

تاج العروس من جواهر القاموس

البَهْنَسُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَلَكِنْ ذَكَرَهُ فِي بَهْسٍ اسْتَطْرَادًا لَا لِيَزِيدَ النَّوْنُ فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى وَهُوَ الذَّقِيلُ الصَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . الْبَهْنَسُ : الْأَسَدُ يُدَبِّهْنَسُ فِي مَشْيِهِ كَالْمُدَبِّهْنَسِ وَالْمَدَبِّهْنَسِ كَأَنَّه يُدَبِّهْنَسُ فِي مَشْيَيْتِهِ وَيَتَبَهْنَسُ أَيَّ يَتَبَخَّرُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا : . إِذَا تَدَبَّهْنَسَ يَمْشِي خِلَاتِهِ وَعَثَا ... وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يصفه : . مُدَبِّهْنَسًا حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْزِعُهُ ... مُشَمَّرًا لِلدَّوَاهِي أَيْ تَشْمِيرِ قَالَ الصَّائِغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ : وَهُوَ مَنَحُوتٌ مِنْ بَهْسٍ إِذَا جَرَى وَمِنْ بَهْسٍ إِذَا تَأَخَّرَ مَعْنَاهُ أَنَّه يَمْشِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعَطُّمٍ وَكِبَرٍ . الْبَهْنَسُ : الْجَمَلُ الذَّلُولُ كَالْبُهَا نَسَ بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمَحَمَّدُ بْنُ بَهْنَسٍ الْمَرْوَزِيُّ : مُحَدِّثٌ كَانَ مُسْتَمْلِي الذَّخَرِ بِمَرْوَةٍ رَوَى عَنْ مُطَهَّرِ بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِ . وَاخْتَلَفَ فِي جَدِّ ذِي الرَّمَّةِ غِيلَانَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ بَهْنَسٍ الْعَدَوِيِّ . الشَّاعِرُ فَقِيلَ هَكَذَا وَقِيلَ بِهِ هَيْئُ مَصْغَرًا . بَهْنَسٌ وَتَدَبَّهْنَسُ : تَبَخَّرَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ . وَبَهْنَسَى كَقَهْقَرَى : كُورَةٌ بِصَاعِدِ مِصْرَ الْأَدْنَى غَرْبِي النَّيْلِ وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِيٌّ وَبَهْنَسَاوِيٌّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الصُّوفِيُّ الْمُفَسِّرُ الشَّامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَهْنَسِيُّ الشَّافِعِيُّ وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَهْنَسِيُّ الْمَالِكِيُّ الشَّاذِلِيُّ نَزِيلُ بُلَاقَ سَنَةِ 1175 وَسَمِعَ عَنِ الْخَرَّاشِيِّ وَالزُّرْقَانِيِّ وَالْإِطْفِيحِيِّ وَالْغَمَرِيِّ وَالْبَصَرِيِّ وَالذَّخْلِيِّ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 1181 .

بیس .

بَيْسٌ : نَاحِيَةٌ بِسَرَ قُسْطَاطَةٍ مِنَ الْأَنْدَلُسِ . وَبَيْسَانٌ : بَمَرْوَةٍ . بَيْسَانٌ أَيْضًا : بَالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْخَمَرُ قَالَ حَسَّانُ : . مِنْ خَمَرٍ بَيْسَانٍ تَخَيَّرْتُهَا ... تَرِيَا قَةً تُوشِكُ فَتَذَرُ الْعِظَامَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ فِيهِ نَخْلٌ لَا يُثْمَرُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ وَفِيهِ قَبْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ . قُلْتُ :

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْسَانَ أَيْضاً فِي بSN وَأَنشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ حَسَّانَ فَلَا يُتَأَمَّلُ
 مِنْهَا الْقَاضِي الْفَاضِلُ الْأَشْرَفُ مُحْيِي الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيِّ الْبَيْهَقَانِيَّ
 الْعَسْقَلَانِيَّ صَاحِبُ دَوَاوِينَ الْإِنشَاءِ وَوَزِيرَ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ
 أَيُّوبَ وَوُلِدَ سَنَةَ 529 سَمِعَ مِنَ السَّيِّدِ وَأَبْنِ عَسَاكِرَ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 596 وَدُفِنَ
 هُوَ وَالشَّاطِطِيَّ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ تَرْبَةِ الْكِيْزَانِيَّ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ
 الْفَتْحِ الْوَاهِدِيِّ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّاطِطِيِّ لِلشَّهَابِ الْعَسْقَلَانِيَّ شَارِحِ
 الْبُخَارِيِّ . بَيْهَقَانُ أَيْضاً : ع بِالْيَمَامَةِ نَقَلَ الصَّغَانِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ جَبَلُ
 لَبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَذَنَةِ . وَبَيْهَقَانُ : مِثْلُ وَيَهَقَانُ . وَبَيْهَقَانُ الرَّجُلُ يَبْيَسُ
 بَيْهَقَاناً : تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ . بَيْهَقَانُ كَسَحَابٍ : هُوَ مِنْ
 الشَّامِ قُرْبَ جَبَلِ اللَّكَّامِ وَيُرْوَى فِيهِ النَّشِيدُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَيْهَقَانُ
 بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي بَيْهَقَانِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَاسَ يَبْيَسُ إِذَا تَبَخَّرَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَاسَ يَمِيسُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ .
 وَبَيْهَقَانُ كَسَحَابَةٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ جَيْهَانِ مِنْهَا أَبُو الْحَجَّاجِ
 الْبَيْهَقَانِيُّ صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ . وَبَيْهَقَانُ كَسَحَابٍ : زَهْرٌ عَظِيمٌ بِالسَّيِّدِ يَصُوبُ
 فِي الْمُلْتَانِ .

فصل التاء الفوقيَّة مع الزَّاي تخس